

سلسلة رموز فلسطينية (184)... الأستاذ والمربي محمد فايز زغموت

محمد فايز اسماعيل زغموت (أبو فواز) هو أستاذ وتربوي فلسطيني وتعود أصوله إلى قرية الصفصاف قضاء مدينة صفد الجليلية.

ولد في قريته الصفصاف عام 1926، ثابر واجتهد وحصل شهادة ليسانس تاريخ 1964.

عمل مدرساً عند حسين الأبخ وهو إقطاعي وهو من كبار الإقطاعيين ومن أصحاب الأراضي والأموال في بلدة الغزلانية الواقعه بالقرب من مطار دمشق الدولي قبل التأسيس وذلك في بداية الخمسينيات.

وانتقل بعدها للتدريس في الأنروا وهو من الرعيل الأول في التدريس في مدرسة جلين محافظة درعا ثم انتقل بعدها إلى الأليانس في شارع الأمين، وبعد ذلك انتقل للتدريس في مخيم اليرموك عام 1985، إلى المدرسة المقابلة لبيت المختار سعيد الموعد أبو ابراهيم رحمه الله، المقابل لشارع المدارس الحالي وكانت عباره عن منزل عربي أي دار عربية، ثم انتقل للتدريس في مدرسة المالكيه، وبعد وقت قام بالتدريس في مدرسة الجرمق، جانب جامع عبد القادر الحسيني إلى أن انتهى به المطاف في مدرسة صرفند حتى التقاعد.

وقد توفي عام 1997 رحمه الله واسكنه الجنة، وللعلم أنه تم اعتقال ابنه احمد وهو من أعز أصدقائي حتى اللحظة، من قبل أجهزة أمن نظام الاسد الكبير المقبور، لمدة 15 سنة وثلاثة أشهر لكن كنت أزور العم أبو فواز خلال فترة سجن الأخ أحمد.

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي